فذكره بعد صحابيا صريح في ان ورقة مات قبل البعثة وينافيه ما في صحيح البخاري في بدء الوحي من انه نزل عليه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ
الي ان قال ثم جاء به الي ورقة فاخبره الخبر فقال له ورقة هذا الناموس الذي كان ينزل على موسى فهو صريح في انه ادرك البعثة بناء على
تقارن النبوة والرسالة وان تاخر الانذار بعد موته ثم يظهر عدم القول بتاخر الرسالة عن النبوة اه باصوريجي

في الاسلام فهو اخص من مطلق صاحب فمن ثم في بعض العبارات
يقال الصاحب بمعني الصحابي وهو نسبة للصحابة واصلها مصدر
بمعنى الصحبة كالجزالة اطلقت على الجماعة المعلومين من باب زيد
عدل ممن المعتمد لا يشترط فيدخل من حنكه بالتمر من
الصبيان والمجنون المحكوم باسلامه فيما يظهر والنايم فلا
يشترط قصد ذلك الشخص الاجتماع ولا معرفة احدهما الاخر
نعم الاظهر فيما اذا كانا نايمين عدمها وان كان صلى الله عليه وسلم
لا ينام قلبه لان الاجتماع المعلوم من وظايف العين مومنا به
اي بعد البعثة فعلى هذا نحو ورقة ابن نوفل لا يعد صحابيا اه
وبعضهم اطلق ومات على الاسلام شرط لدوامها وان لم
تحققت حال الحياة فان ارتد بطلت فان عاد ولم يره بعد عادت
مجردة عن الثواب عند الشافعية قال العلامة الملوي في الحاشية
وفايدتها التسمية والكفاءة فيسمي صحابيا ويكون كفوء البنت
الصحابي قلت ومن ذلك جعل من اجتمع به تابعيا وعدم حنث
الحالف على انه صحابي واشتهر انها لا تعود عند المالكية والذي
رايته في الحطاب على مختصر الشيخ خليل تردد في ذلك فجاء
الاجهوري وجزم باحد الاحتمالين اعني عدم العود وتبعه تلامذته
بعده كالشيخ عبد الباقي والشبرخيتي فكانه من هنا اشتهر فحينئذ
لا مانع من الرجوع فيه لمذهب الشافعي على ما كان يرتضيه بعض
الاشياخ فيدخل ابن ام مكتوم هو عبد الله احد المؤذنين
له صلى الله عليه وسلم كنت امه به لكتم بصره وهو تفريع على التعبير
باللقي لا بالروية وان اجيب عنه بان الروية علمية لا بصرية
وعيسى والخضر تفريع على عموم من لقيه لا يشترط فيه التعارف
اي ولا الطول بخلاف التبعية على المشهور لمزية تاثير نور
النبوة والصحيح عندهم ان التابع لا يشترط فيه طول ايضا وكان

اي على وجه مخصوص وهو ان جماع
فلا يرد شمول لمن علم به ولم يره كالنجاشي
اهـ اجهوري

الم

على المتعلق يكون على دليله فلا ينفع هذا الجواب ثم التعلق تعلق
خبرية كما قال لا تعلق تنازع لان بعضهم منعه بين الجوامد كما في
الاشموني وغيره نبي بالهمز من النبا وهو الخبر وبالياء مخففة
او من النبوة وهي الرفعة او البعد على نحو يغشين ويقال نبآء كما في
البوسي على الكبري وعلى كل فعيل صالح للمعنيين لانه مرفوع
ورافع من انبه ونحو وتحبير ويطلق النبي كما في القاموس على
الطريق وظاهره انه موصل انسان لم يصرح بالذكورية
اكتفا بتذكير الضمير او بنا على انها انسانة كما قال انسانة
فتانة بدر الدجا منها خجل فلا يكون من بقية الحيوانات وكعن
من قال في كل امة نذير بهذا المعنى وانما هي امم البشر الماضية
ولا من الجن ولا ينافيه الم ياتكم رسل منكم فانه باعتبار احد الفريقين
او نواب الرسل فيهم ولا من الملك والحكمة كما اشار اليه الشعراني في
اليواقيت والجواهر ان الارسال اخبار وانما يكون ببعضهم
كما قالوا ابشرا منا واحدا نتبعه قال تعالى ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ورايض عامة الخلق لا
يناسبهم ارشاد الروحاني المحض على انه قوله تعالى لو كان
في الارض ملايكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا
ولا يكون انثى والايحا لام موسى الهام في جزئية على حد
واوحى ربك الى النحل والمثبت للنبوة اله يحا بشرع كلي قال
صاحب بدي الامالي وما كانت نبيا قط انثى ولا عبد وشخص
ذو افعال اي فعل قبيح ام لا في حاشية شيخنا ما نصه صادق
بجواز التبليغ وبحرمته وبكراهته وانظر النص الصريح في ذلك
انتهى والظاهر الجواز الراجح حيث له مانع وقد قالوا انحصر بنبوته
بحرم اعم من الرسول اي عموما مطلقا وعكس بعضهم قال
لان الرسل تكون من الملايكة ولظاهر قوله تعالى وكان رسولا نبيا

Copyright King Saud University